2185 - أَصْوَلُ مِنْ جَمَلٍ .

معناه : أعَضّ ُ يقال : صال الجملُ وعَقَر الكلبُ قاله حمزة .

قلت : وقال غيره : صال إذا وثَبَ صَوْلاً وصَوْلَةً وصِيَالا والفَحْلانِ يَتَصَاوَلانِ أي يتواثبان وصال العَيْرُ إذا حمل على العَانَةِ فأما صال إذا عَضّ َ فمما تفرد به حمزة وأما قولهم : جمل صَؤُول فقال أبو زيد : صَؤُل البعير بالهمز يَصْؤُل صَآلة إذا صار يَقْتُلُ الناسَ ويعْدُو عليهم فهو صَؤُول وفي الحديث : " أنّ َ المَعْرِفَةَ تنفَعُ عند الجمل الصّ َؤُول والكلب العَقُور " وقال : .

ولم يَخْشَوْا مُصَاءلة عَلَيْهِمْ ... وتَحْتَ الرّ َغْوَةِ اللبنُ الصّ َرِيحُ .

ويروى " ولم يخشوا مَصَالته عليهم " وهما رواية حمزة .

قلت : والصحيح " ولم يخشوا مصالته عليهم " وهو مصدر صال كالمَقَالة مصدر قال والشعر لنَضْلَة وأوله : .

ألم تَسَلِ الفَوَارِسَ يَوْمَ غَوْلٍ ... بنَضْلَةَ وَهْوَ مَوْتُورٌ مُشِيحُ .

رَأوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَهْوَ حُرٌّ ... وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرّ َجُلُ القَبِيحُ .

وَلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ ... وَتَحْتَ الرّ َغْوَةِ الّ َلبَنُ الصّ َرِيحُ .

أي صَوْلَه قال المبرد : يقول إذا رأيتَ الرّ ِغْوَةَ - وهو ما يرغو كالجلدة في أعلى اللبن - لم تدر ما تحتها فربما صادفْتَ اللبن الصريح إذا كشفتها أي أنهم رأوني فازدروني لدَمَامتي فلما كَشَفُوا عني وجدوا غيرَ ما رأوا